

حامد بن زايد يشهد إطلاق أول مشروع لمركبة ذاتية القيادة في الإمارات



أبوظبي - وام

شهد سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مجلس أمناء جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا إطلاق "مركبة جامعة خليفة ذاتية القيادة" وهي المركبة الأولى من نوعها في دولة الإمارات والتي يمكن تشغيلها دون الحاجة لسائق بسعة 12 راكباً لنقل الطلبة وأعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية داخل حرم الجامعة في ساس النخل.

كما شهد سموه توقيع اتفاقية تشغيل مركز الإمارات للابتكار في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات "إبتيك" بقيمة 170 مليون درهم وقعها كل من جامعة خليفة ومؤسسة اتصالات ومجموعة "بي تي" البريطانية وهي الجهات المؤسسة لمركز "إبتيك" إضافة إلى هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية في الدولة.

وبهذا المبادرة، تصبح جامعة خليفة الأولى في الدولة في مجال تطوير مركبة ذاتية القيادة في حرم الجامعة والقادرة

على القيادة في البيئات الخارجية المختلفة، الأمر الذي أسهم في توفير وسيلة تنقل ذكية ومستدامة في الجامعة وتعزيز مبادرات التطوير المستدامة في دولة الإمارات

وتتميز مركبة جامعة خليفة ذاتية القيادة بكونها تعمل على الطاقة الكهربائية كاملاً وهي الأولى من نوعها في دولة الإمارات من ناحية إمكانية تشغيلها ضمن حركة مرور مختلطة نظراً لقدرتها على القيادة الذاتية على الطرق مع السيارات والمركبات الأخرى

وتعد هذه المبادرة الآمنة بالنسبة للبيئة والمبتكرة في مجال النقل منصة للبحث والتطوير لأعضاء الهيئة الأكاديمية والباحثين في مركز جامعة خليفة للروبوتات والأنظمة ذاتية التحكم والذي يضم 50 باحثاً ومرافق مختبرات حديثة ومتقدمة ويوفر بيئة فاعلة ومتعددة التخصصات لإجراء البحوث والابتكارات المتعلقة بالروبوتات والمركبات ذاتية التحكم.

وبهذه المناسبة، قال سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان إن مبادرة تشغيل المركبة ذاتية القيادة في حرم جامعة خليفة – في منطقة ساس النخل – تجسد حرص الجامعة على تحقيق رؤية أبوظبي 2030 في دعم اقتصاد المعرفة ووضع أبوظبي على قائمة الوجهات العالمية للبحث والتطوير، والإسهام في تطوير المعرفة ورأس المال البشري في هذا المجال.

وهناً سموه أعضاء الهيئة الأكاديمية وطلبة الهندسة الذين قاموا بهذا الإنجاز المتميز الذي نفخر بأن نشهده في جامعة وطنية في الدولة

والتقى سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان خلال الزيارة طلاب برنامج النخبة المنخرطين في الخدمة الوطنية الذين عرضوا مشاريعهم الهندسية في مجالات الذكاء الاصطناعي والروبوتات وأنظمة المعلومات والاتصالات بحضور العميد الركن عبيد علي المنصوري، مدير الإعلام والاتصال المؤسسي في هيئة الخدمة الوطنية .. كما تعرف سموه على المشاريع البحثية المرتبطة بالمركبة ذاتية القيادة وأخذ صورة جماعية مع المجندين

وقام سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان عقب إطلاق المركبة ذاتية القيادة بجولة باستخدام المركبة بين مباني حرم جامعة خليفة، فيما رافق سموه في جولته أعضاء مجلس أمناء جامعة خليفة كل من سالم راشد النعيمي، رئيس مجلس إدارة شركة أبوظبي للخدمات الصحية "صحة"، وسالم بطي سالم القبيسي المدير العام لوكالة الإمارات للفضاء وسعادة حميد الشمري نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة، والرئيس التنفيذي للشؤون المؤسسية والموارد البشرية في شركة مبادلة للاستثمار والدكتور عارف سلطان الحمادي نائب الرئيس التنفيذي في جامعة خليفة

كما تفقد سموه مختبر المركبات ذاتية التحكم الذي يضم غرفة عمليات للمركبة ذاتية التحكم حيث تعرف إلى كيفية عمل المركبة وإدارتها والتي تشمل الأنظمة الذكية التي تساعد على إدارة المركبة وتعزيز جوانب الأمن والسلامة ومراقبة سير حركتها والاستفادة منها لتحقيق الابتكار والتطوير إضافة إلى الخطط المستقبلية التي تتضمن مشروعاً يلبي جميع الشروط اللازمة لقيادة المركبة دون سائق

وتعرف سموه إلى خصائص المركبة خاصة ما يتعلق بنظام السلامة والأمن في المركبة ذاتية التحكم والتي تشمل تقنيات التتبع ونظام شبكة كاميرات المراقبة وغيرها، فيما استمع إلى شرح قدمه كل من الدكتور لاكمال سينيغيرانتى، أستاذ الهندسة الميكانيكية ومدير مركز جامعة خليفة لأنظمة الروبوتات ذاتية التحكم والدكتور جورج مانويل ميراندا

دياس، أستاذ الهندسة الكهربائية وعلوم الكمبيوتر

وتمتاز مركبة جامعة خليفة ذاتية القيادة بخصائص تمكنها من الكشف عن المعوقات المحتملة وتجنبها بفضل أجهزة الاستشعار وكاميرات استكشاف الضوء وتحديد المدى ونظام تحديد المواقع "جي بي إس" ووحدات بيانات أجهزة الاستشعار وقياس القصور. وجُهِّزَت المركبة بشبكة "واي فاي" على متنها لالتقاط البيانات الناتجة خلال العمليات إضافة إلى قدرتها على القيادة الذاتية بشكل آمن وفاعل في مختلف البيئات ذات حركات مرورية متفاوتة كالطرق المنعزلة والمشاركة مع المشاة والدراجات الهوائية والطرق التي تشهد حركة سيارات بسرعات بطيئة إضافة للظروف الجوية المتقلبة.

واطلع سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان خلال الزيارة على عدد من المشاريع الابتكارية في الجامعة بمشاركة طلاب برنامج النخبة بإشراف ثلاثة من أعضاء الهيئة الأكاديمية وهم، الدكتور فهد المسكري، الأستاذ المساعد في هندسة الطيران والفضاء والدكتور ماجد خونجي الأستاذ المساعد في قسم الهندسة الكهربائية وهندسة الكمبيوتر والدكتور حمد كركي الأستاذ المشارك في قسم الهندسة الميكانيكية في جامعة خليفة

وشملت المشاريع المعروضة "الروبوت ذاتي التحكم" صممه طلبة الجامعة بإشراف الدكتور ماجد خونجي، حيث فاز الروبوت بالمركز الأول في فئة الروبوتات الأرضية خلال تحدي دبي العالمي للتنقل ذاتي القيادة 2021 بجانب مشروع آخر لطائرة دون طيار ذاتية التحكم من تصميم طلبة الجامعة وبإشراف الدكتور حمد الكركي والتي فازت بالمركز الثاني في فئة الطائرات دون طيار في تحدي دبي العالمي للتنقل ذاتي القيادة 2021، إضافة إلى النموذج الأول لفريق النخبة، وهو مشروع طائرة مرنة ذاتية التحكم طورته مجموعة من الطلبة من فريق النخبة بإشراف الدكتور يحيى الزويري، الأستاذ المشارك في قسم هندسة الطيران والفضاء

كما اطلع سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان على مجموعة من مشاريع مركز الإمارات للابتكار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات "إبتيك" تحت إشراف الدكتور نواف الموسى، مدير مركز "إبتيك" بالوكالة

حضر توقيع اتفاقية تشغيل مركز "إبتيك" أعضاء مجلس إدارة المركز، وهم: الدكتور محمد إبراهيم المعلا وكيل وزارة الشؤون الأكاديمية للتعليم العالي في وزارة التربية والتعليم والدكتور تيم وتلي، مدير عام البحوث التطبيقية في مؤسسة "بي تي" وصالح سيد أحمد، رئيس قسم الخدمات الرقمية وقسم خبرة العملاء التكنولوجية في مؤسسة اتصالات والدكتور ستيف جريفيث نائب رئيس أول للبحوث والتطوير في جامعة خليفة

وقال صالح سيد أحمد يوسف نائب رئيس المنصة الرقمية وتجربة العملاء في "اتصالات": نحن في "اتصالات" سعداء وبالشكل الذي يمكنه من "EBTIC" بتقديم الدعم إلى مركز الإمارات للابتكار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القيام بدوره في قيادة تكنولوجيا الأنظمة الذكية المتقدمة والمبتكرة للجيل التالي من الشبكات، وتوفير خدمات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الممكن للجيل التالي من الشبكات .. وكونه مشغلاً رائداً لشبكة الجيل تواصل "اتصالات" العمل على تبني أحدث التقنيات والحلول الرقمية وإطلاقها وبما يسهم في تحقيق "IG الخامس" 5 رؤيتها الإستراتيجية المتمثلة في قيادة المستقبل الرقمي لتمكين المجتمعات ومن هنا تتطلع "اتصالات" إلى تعزيز علاقاتها مع مركز الإمارات للابتكار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبما يسهم في تحقيق التنمية، ولعب دور أكبر في الحياة الرقمية للباحثين والمستهلكين والشركات

من جانبه قال بول أوبرين مدير الأنظمة الذكية والخدمات الأمنية والعمليات البحثية في البحوث التطبيقية في مؤسسة "بي تي" : يسرنا مواصلة الشراكات مع مركز "إبتيك" في مرحلته الثالثة من العمليات، حيث أثبت المركز نجاحه في العديد من المبادرات المشتركة مع شركائنا اتصالات وجامعة خليفة

وأضاف : مؤسسة "بي تي" لديها التزام طويل الأمد مع منطقة الشرق الأوسط ويسعدنا مواصلة هذا الالتزام لإثراء القدرات في البحوث والابتكار في المنطقة .. كما نتطلع للخمس سنوات القادمة التي ستشهد تطوراً ملحوظاً في مركز إبتيك.

ويسهم مركز "إبتيك" منذ عام 2009 في دفع عجلة الابتكار في الأنظمة الذكية والمتقدمة، حيث فاز المركز خلال شهر يونيو عام 2021 بفئة "أفضل أداة للأتمتة السحابية وأفضل استخدام للأتمتة" عن مشروعه الذي طوره "حلول إس بي إل"، خلال المسابقة المرموقة التي عقدت في المملكة المتحدة "جائزة الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة 2021" ويشهد هذا الابتكار في الوقت الحالي عملية تحويله لشركة ناشئة بالتعاون مع مركز خليفة للابتكار.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.